اللام للابتدا او يحتمل ان يكون قبلها قسم مقدر لان المقام يقتضيه
ويحتمل ان يكون نعتقلها والاشارة الى الرسول صلى الله عليه
وسلم وبرجى ارهب وكلاهما اسم تفضيل مبني من فعل المبني
للمفعول كقولهم اشغل من ذات النحيين واذهى من ذلك
وفصل بين افعل ومن بظرف مكان وظرف زمان وحال
وعاملي افعل ويحتمل ان يكون عامل الحال يكلمني او اكلمه
على اختلاف الروايتين والحال محكية على كل تقدير لان
القول متقدم ومنسوب ومسول عنك اي لما مثلت بين
يديه وكنت قد قيل لي ذلك انه باحث عنك وسائلك عما نقل
عنك حصل لي من الرهبة ما حصل وفيه تضمين اذ لا يتم
المعنى الا بالبيت الذي بعده وقال التبريزي ان اكلمه جملة
في موضع الحال وكذا الواو في قوله انك منسوب واو الحال
والتقدير لذاك اهيب عندي متكلما ومنسوبا ومسولا
انتهى ولشيخه عبد اللطيف نحو وفيه في كتابه وهو معترض
من ثلاثة اوجه احدها ان اذ اكلمه ليس بجملة بل ان مفرد
مضاف الى جملة والثاني انه ليس في اكلمه شي منتصب على
الحال بل اذ ظرف واكلمه مضاف اليه ولا تكون اذ حالا
اعني متعلقة تكون منصوب هو حال لان الزمان لا يكون
حالا من الجثة والثالث ان الجملة المقرونة بالواو ليس
تقديرها منسوبا ومسولا بل مقولا انك منسوب ومسول
قال رحمه الله

من خادر من ليوث الاسد مسكنه ۞ من بطن عثر غيل دونه غيل

اي من ليث خادر وهو بالخا المعجمة والدال المهملة اي داخل

في

174

في الخدر وهو الاجمة والظرف صفة لخادر ومسكنه غيل
جملة هي صفة ثانية او حال والغيل بكسر الغين المعجمة
الشجر الملتف نثراته وضع لموضع الاسد وقيل ليث
الاسد ايضا خدر واجمه وخيس وعرين وعريس
وزائر بفتح الزاي وسكون الهمزة اشتق اسم مكانه من
اسم صوته وهو الزئير يقال زار بالفتح يزار بالكسر وقد
يعكس والوصف من هذا زائر كفرح ومن الاول زائر
كمنارب قال عنترة

حلت بارض الزائرين فاصبحت ۞ عسرا علي طلابك ابنة مخرم

اي بارض الاعدا وعثر بفتح المهملة وتشديد المثلثة
اسم مكان وامتناعه من الصرف للعلمية والوزن الخاص
بالفعل ونظيره من الاسما الاتية على وزن فعل خصم
لمكان قال

لولا الاله ما سكنا خضما

وقيل ان خضم لقب لعنبر بن عمرو بن تميم وان التقدير
ما سكنا بلاد خضم اي بلاد بني تميم لان خضم منهم
وبذر اسم لما وشلم بالمعجمة لبيت المقدس وبقم
اسم لنبت يصبغ به ووقع عثر في شعر زهير والد
كعب قال

ليث بعثر يصطاد الرجال اذا ۞ ما الليث كذب عن اقرانه صدقا

وقوله من بطن متعلق بمحذوف على انه حال من غيل وكان
في الاصل نعتا له ولا يتعلق بمسكنه لان اسما الزمان
واسما المكان واسما الالات لا تعمل شيا لا في الظروف ولا
في المجرور ولا في غيرهما فان جعلت الظرف خبر السكن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)